

بحار الأنوار

[197] دعوات الراوندي: مثله إلى قوله: لامة. 5 - دعوات الراوندي: عن ربيعة بن كعب

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ما من عبد يقول: كل يوم سبع مرات " اسئل الله الجنة وأعوذ به من النار " إلا قالت النار: يا رب أعذه مني. 6 - نهج: قال عليه السلام: لا يقولن أحدكم اللهم إني أعوذ بك من الفتنة لأنه ليس أحد إلا وهو مشتمل على فتنة، ولكن من استعاذ فليستعذ من مضلات الفتن، فإن الله سبحانه يقول: " واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة ". (1) قال السيد رضي الله عنه: ومعنى ذلك أنه سبحانه يختبرهم بالاموال والاولاد ليتبين الساخط لرزقه، والراضي بقسمه، وإن كان سبحانه أعلم بهم من أنفسهم، ولكن لتظهر الافعال التي بها يستحق الثواب والعقاب، لان بعضهم يحب الذكور، ويكره الاناث، وبعضهم يحب تثمير المال ويكره انثلام الحال، وهذا من غريب ما سمع منه عليه السلام في التفسير (2). _____ (1) الانفال: 28. (2) نهج البلاغه قسم الحكم تحت الرقم 93، وفي نسخ النهج قوله " ومعنى ذلك " الى قوله: " انثلام الحال " من تنمة كلامه عليه السلام. _____